

Features of Population Growth in Iraq for the Year 2022

Professor Doctor Adnan Anad Al-Ghaeli

University of Basrah / Basrah and Arabian Gulf Studies Center

E-mail: Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Population growth rates vary from one stage to another, whether increasing or decreasing throughout their historical cycles, reflecting the economic, political, social, health, and demographic conditions experienced by population societies. Population growth is linked to two main pillars: natural increase, which results from the difference between births and deaths leading to population growth, and the second pillar represented by population migration, which plays an important and effective role in increasing or decreasing population groups. This study addresses the historical development of population growth in Iraq over the official censuses and the extent of its variation at the provincial level. It also examines the components of population growth represented by births, deaths, natural increase, and migration, their spatial variation, and studies the underlying reasons behind this variation.

Keywords: Population growth, births, deaths, natural increase, migration.

ملامح النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

الاستاذ الدكتور عدنان عناد العكيلي
جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي
E-mail: Adnan.gaidh@uobasrah.edu.iq

الملخص :

يتباين النمو السكاني في معدلاته من مرحلة إلى أخرى، سواء أكان ذلك بالزيادة أو النقصان على امتداد دوراته التاريخية، انعكاساً لما تمر به المجتمعات السكانية من ظروف اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وصحية، وديموغرافية.

ويرتبط النمو السكاني بركائزتين أساسيتين هما: الزيادة الطبيعية وهي نتاج الفرق بين الولادات والوفيات التي بدورها تؤدي لزيادة السكان، فضلاً عن الركيزة الثانية المتمثلة بالهجرة السكانية، التي من شأنها أن تؤدي دوراً مهماً وفعالاً في الزيادة أو النقص للمجاميع السكانية. وتناول الدراسة تطور نمو السكان في العراق تاريخياً على مدى التعدادات الرسمية، ومدى تباينها على مستوى المحافظات، فضلاً ماهية مكونات النمو السكاني المتمثلة بالمواليد والوفيات والزيادة الطبيعية والهجرة وتباينها مكانيًّا، ودراسة الأسباب الكامنة وراء ذلك التباين.

الكلمات المفتاحية : النمو السكاني ، الولادات ، الوفيات ، الزيادة الطبيعية ، الهجرة .

المقدمة:

يشكّل السكان من حيث حجمهم ونموهم وتوزيعهم وبنائهم المختلفة المقومات الأساسية لحياة المجتمع وتطوره، فثمة علاقة ارتباط بين السكان من جانب، وقضايا التخطيط والتعميم من جانب آخر. فالوعاء السكاني هو المنطلق الرئيس للتخطيط، فضلاً عن كونه هدف التعميم بأبعادها المختلفة، وفي ضوء اهتمام الدراسة الجغرافية للسكان بالبعد المكاني، وإبراز التباين الإقليمي لتوزيع الظاهرات السكانية وتقسيم الأسباب الكامنة وراء ذلك التباين على مستوى الوحدات الإدارية.

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى التركيز على نمو السكان ومؤشراته الرقمية المختلفة في البلاد، بوصفه المنظار الذي يكشف النقاب عن أعداد السكان ومعدلات مواليد them ووفياتهم ضمن فترة زمنية معينة، واستجابة لذلك فإنَّ مسار هذه الظاهرات ومؤشراتها المختلفة على مستوى المحافظات تخضع لعدة أسئلة تشكل الإجابة عنها الضابط الحاكم في كشف ملامحها وتغييرها، وهي:

مشكلة البحث:

- هل تطور حجم السكان ونموهم في العراق تاريخياً؟
- ما هي مكونات النمو السكاني في العراق؟
- مدى التباين والاختلاف في معدلات النمو السكاني على مستوى المحافظات؟
- ما الأسباب الكامنة وراء ذلك التباين؟

فرضية البحث:

هناك ثمة اقتران بين ملامح النمو السكاني وبين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، الأمر الذي رسم صوراً واتجاهات مختلفة لتلك الظاهرة على مستوى البلاد، تستدعي الدراسة والتقصي.

الحدود المكانية والزمانية للبحث:

يقع العراق في جنوب غرب قارة آسيا، شمال خط الاستواء بين دائري عرض (١٢°١٥' و ٣٧°٢٢') شماليًّاً، وقوسي طول (٤٤°٤٥' و ٤٨°٥٠') شرقيًّاً، وتقدر مساحة العراق (٤٣٤١٢٨ كم^٢)، بحدود تمتد من الشمال مع تركيا وإيران من الشرق، بينما تمتد حدوده مع سوريا

ملامح النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

والاردن وال سعودية غرباً، في حين يمتد الخليج العربي والكويت من الجنوب. ويقسم إدارياً إلى (١٨) محافظة، كما في الخريطة رقم (١).

(١) خريطة العراق الإدارية



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية،
مقياس ١:١٠٠٠٠٠١١، بغداد ٢٠٢٠.

بينما امتدت الحدود الزمنية للدراسة سنة ٢٠٢٢ كأساس مع تتبع السلسلة الزمنية للظاهرة وتطورها عبر المراحل السابقة.

أولاً - تطور النمو السكاني في العراق:

تعد دراسة النمو السكاني لأي دولة أو منطقة، خطوة أساسية في عملية التطور الاقتصادي والاجتماعية، فضلاً عن آثاره الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، ولابد هنا من التفريق بين حجم السكان ونموهم، حيث يحدد مفهوم حجم السكان بعد الأفراد المتواجدون في منطقة محددة ووقت معين دون مراعاة لمستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالهدف هو الكم لا النوع^(١).

بينما يعد النمو أساساً لمعرفة درجة التغير في حجم السكان لإقليم ما في فترة زمنية محددة، ومن أجل الكشف عن المتغيرات في نمو السكان تأتي الاستعانة بالجدول (١) والشكل (١) والذي يعطينا تسلسلاً تاريخياً لمعدلات النمو لسكان العراق، والتي تتبادر بشكل كبير ما بين الارتفاع والانخفاض على مدى التعدادات المختلفة، بدليل ازداد السكان من (٤٨١٦١٨٥) نسمة في تعداد ١٩٤٧، إلى (٤٢٢٤٨٨٨٣) نسمة في سنة ٢٠٢٢، بينما سجلت معدلات نمو بدأت بالارتفاع التدريجي من (٢٠٨) % لتعداد ١٩٥٧، إلى (٣٤) % في تعداد ١٩٦٥، لكن سرعان ما بدأ الهبوط لهذا المعدل ليسجل (٣٢، ٣١، ٣٠٢) على التوالي. وعند التعدادات (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠٠٧، ٢٠٢٢) على التوالي. واستعراض هذه المؤشرات الرقمية للنمو قياساً بالمعدل العالمي والمجموعة الأوروبية نجدها مرتفعة، والتي سجلت أقل من (٢) % عالمياً، و (٨، ٠) % أوربياً، في حين جاءت تلك المؤشرات متواقة مع الدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية التي تتراوح معدلاتها بين (٢ - ٥) %.

وتحفي هذه المعدلات بين طياتها الكثير من التباين على مستوى المحافظات على مدى التعدادات المختلفة، فقد هيمنت محافظة بغداد على المرتبة الأولى معدل نمو (٦,٥ %) ما بين تعدادي (١٩٥٧ - ١٩٦٥)، في حين احتلت كربلاء المقدسة المرتبة الثانية بمعدل نمو بلغ (٥,٨ %)، بينما كانت المرتبة الثالثة من نصيب محافظة السليمانية التي سجلت (٤,٢ %) للتعداد نفسه، بتفوق واضح على معدل النمو العام للبلاد والبالغ (٣,٤ %) في جميع تلك المحافظات.

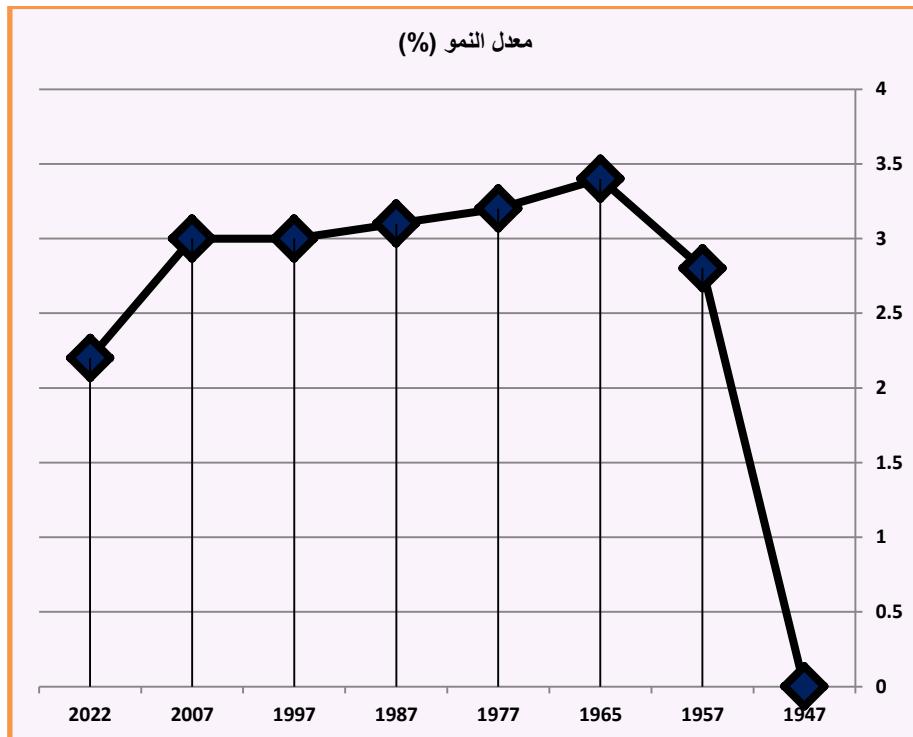
ملاحم النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

جدول (١) تطور سكان العراق ومعدلات نموهم لسنوات التعداد من (١٩٤٧ - ٢٠٢٢)

معدل النمو (%)	عدد السكان	سنة التعداد
-	٤٨١٦١٨٥	١٩٤٧
٢،٨	٦٣٣٩٩٦٠	١٩٥٧
٣،٤	٨٠٩٧٢٣٠	١٩٦٥
٣،٢	١٢٠٠٠٤٩٧	١٩٧٧
٣،١	١٦٣٣٥١٩٩	١٩٨٧
٣،٠	٢٢٠٤٦٢٤٤	١٩٩٧
٣،٠	٢٩٦٨٢٠٨١	٢٠٠٧
٢،٢	٤٢٢٤٨٨٨٣	٢٠٢٢

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد (١٩٤٧ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٢٢) .

الشكل رقم (١) معدل نمو سكان العراق حسب سنوات التعداد من (١٩٤٧ - ٢٠٢٢)



المصدر: الجدول (١) .

بينما اختلف الحال للمرة (١٩٦٥ - ١٩٧٧) حيث تراجعت العاصمة بغداد إلى المرتبة الثانية مناصفة مع الأنبار بمعدل (٣،٥٪) متخلية عن الصدارة لمحافظة السليمانية، والتي سجلت معدلاً بلغ (٤،٧٪) بتفوق واضح لهذه المحافظات في المعدل العام للبلاد البالغ (٣،٢٪).

بينما تغيرت الصورة للمرة (١٩٧٧ - ١٩٨٧) أبان الحرب العراقية التي غيرت خارطة النمو السكاني استجابة للحرث السكاني خلال الحرب، وتنقلهم بين المحافظات المختلفة، بدليل سجلت محافظة صلاح الدين معدلاً بلغ (٧،٥٪)، ممثلاً بذلك المرتبة الأولى، في حين جاءت المرتبة الثانية من نصيب محافظة بابل بمعدل بلغ (٦،٣٪)، ومن ثم الأنبار بمعدل (٦٪)، استجابة لاستقبال أعداد كبيرة من السكان، نتيجة الحرب، وخاصة المحافظات القريبة من المواجهة.

أما في المرة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) فكانت معدلات النمو بزيادة أكثر عدالة مما هي عليه في التعدادات السابقة، فقد تصدرت البصرة المرتبة الأولى بمعدل نمو بلغ (٦٪)، وهي نتيجة طبيعية لرجوع معظم سكانها بعد انتهاء الحرب، بينما احتلت محافظة السليمانية المرتبة الثانية بمعدل نمو (٣،٩٪)، فيما جاءت أربيل بالمرتبة الثالثة بمعدل (٣،٧٪).

بينما احتلت المرتبة الأولى محافظة كربلاء المقدسة بمعدل نمو بلغ (٤٪) للفترة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)، وجاءت محافظة الأنبار بالمرتبة الثانية بمعدل بلغ (٣،٨٪)، واشتراك محافظات (بابل، النجف الأشرف، المثنى، أربيل) بالمرتبة الثالثة بمعدل بلغ (٣،٤٪) على التوالي.

أما في سنة الأساس ٢٠٢٢، فقد تذبذب معدل النمو ما بين الارتفاع الكبير والانخفاض الكبير، بدليل استحوذ محافظة دهوك على معدل نمو بلغ (٦،٤٪) بارتفاع بلغ (٢،٣٪)، عن المرتبة الثانية المسجلة في محافظة كركوك البالغة (٤،١٪)، مقابل ارتفاعها عن المعدل العام للبلاد والبالغ (٢،٢٪)، بنسبة بلغت (٤،٤٪)، الأمر الذي يعكس مدى قوة الجذب والاستقطاب لهذه المحافظة على حساب المحافظات الأخرى.

ومن أجل توضيhi الدقة يمكن أن نشير إلى معطيات الجدول (٢) والخريطة (٢) التي توضح بأنَّ المحافظات اتخذت مسارات مختلفة في معدلات نموها، والتي يمكن تقسيمها إلى الفئات الآتية:-

١- معدلات نمو عالية (٣٪ فأكثر):

وتمثلت في محافظات (كركوك، البصرة، دهوك) بمعدلات نمو بلغت (٤،١٪، ٣،٢٪، ٦،٤٪) على التوالي، وذلك يعود إلى الهجرة الكبيرة التي تتعرض لها هذه المحافظات، لأسباب قد تكون أمنية كما في

مادح النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

دهوك، وقد تكون اقتصادية كما في البصرة، أو سياسية كما في كركوك، فضلاً عن ارتفاع المواليد في محافظة البصرة وكركوك، بدليل أنها سجلت معدلات قدرها (٣٩،٣،٣٧،٢) بالألف على التوالي.

جدول (٢) معدلات النمو السكاني على مستوى المحافظات للمرة (١٩٥٧ - ٢٠٢٢)

المحافظة	- ١٩٥٧ ٢٠٢٢	- ١٩٦٥ ٢٠٠٧	- ١٩٧٧ ١٩٩٧	- ١٩٨٧ ١٩٩٧	- ١٩٩٧ ١٩٨٧	- ١٩٩٧ ١٩٧٧
نينوى	٣٢	١٥	٣٢	٣	٣٤	٣
كركوك	٢٠	٩	٢٠	٢١	٢٤	١٨
ديالى	٢٦	٣٤	٢٦	٥١	٢٠	٣٢
الأنبار	٤١	٥٥	٤١	٦٠	٢١	٣٨
بغداد	٦٥	٣٥	٦٥	٢٠	٢٠	٢٨
بابل	٣٠	٢٥	٣٠	٦٣	١٠	٣٤
كربلاء المقدسة	٥٨	٢٠	٦٠	٦٠	٢٣	٤٠
واسط	١٨	١٩	٣٥	٣٥	٣٥	٣١
صلاح الدين	٠	٠	٧٥	٢١	٢١	٢٨
النجف الأشرف	٠	٠	٤٠	٣٠	٣٠	٣٤
القادسية	١٥	٢٠	٣٠	٣٠	٣٢	٢٨
المنثني	٠	٠	٤٢	٣٥	٣٥	٣٤
ذي قار	١٤	٢٠	٤٥	٣٠	٣٠	٣١
ميسان	٠٤	٠٤	٢٩	٣٠	٣٠	٢٦
البصرة	٣٥	٣٢	٣٢	١٤	٦٠	٢١
دهوك	٠	٠	١٨	٣٥	٣٥	٢٢
أربيل	٣٨	٣٣	٣٥	٣٧	٣٧	٣٤
سليمانية	٤٢	٤٧	٣٥	٣٩	٣٩	٣٣
العراق	٣٤	٣٢	٣١	٣٠	٣٠	٣٠

المصدر: (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان العراق للسنوات (١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧).

(٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٢، ٢٠٠٧.

ملامح النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

٢ - معدلات نمو متوسطة ممن (% ٣ - ٢):

وجاءت من نصيب (٩) محافظات تمثلت في (نينوى، كربلاء المقدسة، واسط، صلاح الدين، النجف الأشرف، القادسية، المثنى، ذي قار، ميسان)، بمعدلات نمو بلغت (٢،٣، ٢،٥، ٢،٢، ٢،٤، ٢،٢، ٢،٣) % على التوالي، مستحوذة بذلك على (٥٠) % من مجموع المحافظات، ويعزى ذلك لأسباب عدّة منها، أَنَّ بعض المحافظات تكاد تكون طاردة للسكان مثل (ميسان، والمثنى، وذي قار)، استجابةً لقلة مشاريعها الاستثمارية وقلة صناعاتها، الأمر الذي يقلل من فرص العمل السانحة فيها، وبالتالي هجرة الشباب والقادرين على العمل إلى مناطق أخرى خارج المحافظة، فضلاً عن انخفاض الزيادة الطبيعية لبعض المحافظات كما في الجدول (٢)، يعد سبباً

الخريطة رقم (٢) معدلات النمو لسكان العراق حسب المحافظات بموجب سنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات جدول رقم ٢

حاكمًا في انخفاض النمو كما في محافظات الموصل والديوانية وصلاح الدين وواسط، الأمر الذي ينعكس بدوره على معدلات النمو فيها.

٣- معدلات نمو منخفضة (أقل من ٢ %):

وتمثلت في محافظات (ديالى، الأنبار، بغداد، بابل، أربيل، السليمانية)، مسجلة بذلك معدلات نمو قدرها (١٠،٩، ١،٦، ١،٤، ١،٩، ١،٧، ١،٤) % على التوالي، وبهذه معدلات تكاد تكون مقاربة للمعدلات العالمية والأوربية، ويعزى، ذلك الانخفاض إلى أسباب عدّة منها انخفاض معدلات الولادات فيها، كما في الجدول (٢) بشكل واضح، فضلًا عن انخفاض الزيادة الطبيعية فيها، بدليل انخفاضها في محافظتي (بغداد، السليمانية)، (٤، ١٩، ٤) بالألف على التوالي، بسبب استقبالها لأعداد كبيرة من هم في سن العمل للاستفادة من فرص العمل المتاحة فيها، رغم انخفاض معدل المواليد فيها، بسبب ارتفاع المستوى الحضاري والثقافي، كما أنّ المهاجرين إليها لا يضيفون مواليد جديدة، بسبب أنّهم جاءوا للعمل، ومعظمهم متزوجين في محافظاتهم الأصلية التي وفدو منها.

ثانيًا - مكونات النمو السكاني:

أ- الولادات: تُعد الولادات إحدى ركائز النمو السكاني، وذلك بإضافتها أعدادًا جديدة للمجتمع السكاني، وقد عُول الباحث على استخدام معدل المواليد الخام^(٢)، لبيان دور الخصوبة في النمو السكاني، وعادة ما يصنف هذا المعدل الخام بموجب هذا المقياس إلى:-

- ١- معدلات مرتفعة، إذ تجاوزت (٣٥) بالألف^(٣).
- ٢- معدلات متوسطة إذا ما تراوحت بين (٢٠ - ٣٥) بالألف.
- ٣- معدلات منخفضة، إذا كانت أقل من (٢٠) بالألف.

الأمر الذي يدخل العراق ضمن المعدلات المتوسطة بمعدل بلغ (٢٩،٥) بالألف.

في حين جاءت الصورة مغایرة على مستوى المحافظات بشكل واضح، حيث تشير معطيات الجدولين (٣) و (٤)، والخريطة (٣) بأنّ هناك تفاوتًا وتبينًا واضحًا في معدلات المواليد، بدليل تفوق أغلب المحافظات على المعدل العام للعراق والبالغ (٢٩،٥) بالألف، ولغرض توضيhi الدقة بالإمكان تقسيم المحافظات إلى ثلاثة مستويات، وهي:-

- المستوى الأول (٤٠) بالألف فأكثر:

وتمثل في محافظة (صلاح الدين، ميسان)، بمعدل مواليد بلغ (٤٤،٢،٤٥،٢ بالألف) على التوالي، استجابة لارتفاع نسبة الريف فيها، فضلاً عن اعتمادها على الزراعة التي تحتاج أيدي عاملة كثيفة في البذار والمحاصد والتسويق، الأمر الذي جعل أغلب العوائل لزيادة الأنجاب بدلاً من السطوة والمكانة الاجتماعية والمساعدة في العمل، وباستحواذ نسبي بلغ (١١،١ %) من المجموع الكلي للمحافظات.

- المستوى الثاني من (٣٠ - ٣٩،٩) بالألف:

وجاء هذا المستوى من نصيب (٩) محافظات، وهي: (كركوك، الأنبار، واسط، النجف الأشرف، القادسية، المثنى، ذي قار، البصرة، أربيل)، مسجلة بذلك معدلات قدرها (٣٧،٢،٣٢،٨،٣٧،٣،٣٥،١،٣٣،٢،٣٤،١،٣٣،٥،٣٣،١،٣٩،٣) بالألف على التوالي، ممثلة بذلك نسبة بلغت (٥٠ %) من المجموع الكلي للمحافظات.

- المستوى الثالث (أقل من ٣٠ بالألف):

تمثل هذا المستوى في (٧) محافظات كانت من نصيب (نينوى، ديالى، بغداد، بابل، كربلاء المقدسة، دهوك، السليمانية)، بمعدلات بلغت (٦،٢٤،٦،٢٤،٢،٢٨،٤،٢٧،٦،٢٤،٢،٢٨،٥،٢٩،٤،٢٠) بالألف على التوالي، وبرصيد نسبي بلغ (٣٨،٩ %) من مجموع المحافظات الكلي.

ومما تقدم نستنتج الحقائق الآتية: -

١- تفوق (١١) محافظة عن المعدل العام للقطر البالغ (٢٩،٥) بالألف، وباستحواذ نسبي بلغ (٦١،٤ %) من مجموع المحافظات الكلي.

٢- انحراف ما يقارب (٦) محافظات ضمن التصنيف لمعدلات المواليد الخام المرتفعة، متجاوزة بذلك معدل (٣٥ بالألف)، وهي محافظات (صلاح الدين، ميسان، كركوك، واسط، النجف الأشرف، البصرة).

٣- تمثل المعدل المنخفض ضمن (٧) محافظات، باستحواذ نسبي بلغ (٣٨،٩ %) من مجموع المحافظات الكلي.

٤- السيادة والهيمنة لمحافظتي (صلاح الدين، ميسان) باستحواذ على أعلى معدل للمواليد الخام، حيث سجلت (٤٤،٢،٤٥،٢) بالألف.

مادح النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

الجدول رقم (٣)

التوزيع المكاني لأعداد ومعدلات المواليد والوفيات الخام والزيادة الطبيعية لسكان العراق حسب سنة ٢٠٢٣

المحافظة	منتصف السنة	عدد السكان	الولادات	المعدل بالآلاف	الزيادة الطبيعية	المعدل بالآلاف	الوفيات	المعدل بالآلاف
نينوى	٣٥٨٩٥٠١	٨٨٣٠٢	٢٤٦	٧٧٥٥٩	٢١٦	٣٠	١٠٧٤٣	٠٣٠
كركوك	١٠٩٥٨٨٧	٤٠٧٦٧	٣٧٢	٣٥٣٨١	٣٢٢	٥١	٥٢٨٦	٠٥١
ديالى	١٢٩٥٣٨٧	٤٥٣٠٩	٢٨٤	٣٨٩٦٥	٢٤٤	٣٠٩	٦٣٤٤	٠٣٩
الأنبار	١٥٧٦٠٣٦	٥١٦٩٤	٣٢٨	٤٧٩٢١	٢٩٩	٢٠٩	٤٥٧٣	٠٢٩
بغداد	٨٥٥٠٤٩٥	٢٠٦٩٢٢	٢٤٢	١٦٦٢٩٧	١٩٤	٤٠٧	٤٠٦٢٥	٠٤٧
بابل	٢١٤٠٤٧١	٥٩٠٧٧	٢٧٦	٥٠٨٠٨	٢٣٧	٣٠٨	٨٢٦٩	٠٣٨
كريلاط المقدسة	١٤٩٦٨٠٧	٤٢٦٥٩	٢٨٥	٣٦٣٧٢	٢٤٣	٤٠٢	٦٢٨٧	٠٤٢
واسط	١٠٧٨٩٨١	٤٠٢٤٦	٣٧٣	٣٤٧٠١	٣٢١	٥٠١	٥٥٤٥	٠٥١
صلاح الدين	٨٠٣٣٩٣	٣٥٥١٠	٤٤٢	٣١٠١٨	٣٨٦	٥٠٦	٤٤٩٢	٠٥٦
النجف الأشرف	١٣٥٣٨١٧	٤٧٥١٩	٣٥١	٤٠١٧١	٢٩٦	٥٠٤	٧٣٤٨	٠٥٤
القادسية	٩٧٦٦٥٥٦	٣٢٤٢٥	٣٣٢	٤٧١٥٩	٤٨٢	٥٠٤	٥٢٦٦	٠٥٤
العثى	٧٦٨٠٣٥	٢٦١٩٠	٣٤١	٢٣٠٥٣	٢٠١	٤٠٠	٣١٣٧	٠٤٠
ذي قار	١٧٥١٠٤٤	٥٨٦٦٠	٣٣٥	٥٠٤٤١	٢٨٨	٤٠٧	٨٢١٩	٠٤٧
ميسان	٧٨٧٣٦٧	٣٥٥٨٩	٤٥٢	٣١٤٦٤	٤٠٠	٥٠٢	٤١٢٥	٠٥٢
البصرة	٢٢٣٤٤٧٠٧	٩٢١٤٧	٣٩٣	٧٨٩٨٥	٣٣٦	٥٠٤	١٣١٦٢	٠٥٤
دهوك	١١٧٠٤١٣	٣٣٩٤٢	٢٩٠	٢٩١٣٧	٢٤٩	٤٠٤	٤٨٠٥	٠٤٤
أربيل	١٥٥٤٤٢٣	٤٩٨٩٧	٣٢١	٤٣٩٧١	٢٨٢	٣٠٨	٥٩٢٦	٠٣٨
السليمانية	٢٤٠١١٢٧	٤٨٩٨٣	٢٠٤	٤٣٤١٢	١٨٢	٢٠٣	٥٥٧١	٠٢٣
المجموع	٣٥٠٣٤٥٤٧	١٠٣٥٨٣٨	٢٩٥	٨٨٦٠١٥	٢٥٣	٤٠٣	١٤٩٨٢٣	٠٤٣

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد ، الإحصاء الصحي والحياتي ،

بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

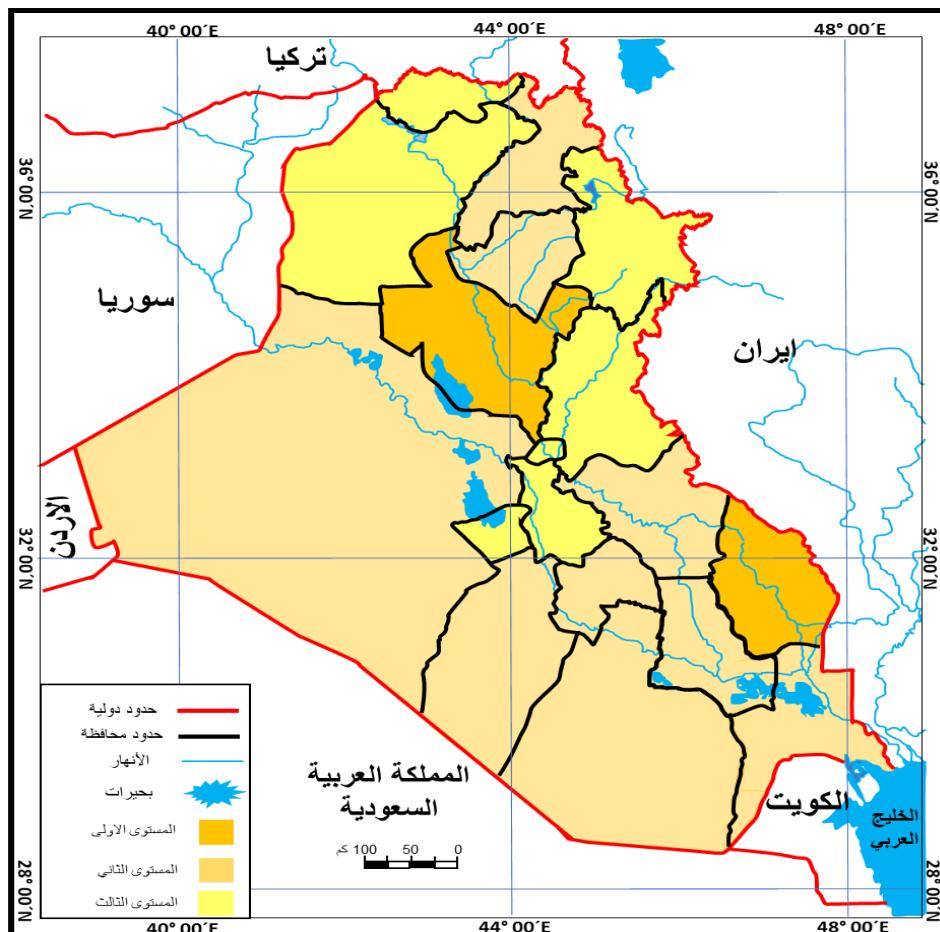
مادحة النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

جدول (٤) تصنیف المحافظات حسب مستويات معدل المواليد الخام لسنة ٢٠٢٣

(%)	المحافظات	المستوى
١١,١	(صلاح الدين، ميسان)	المستوى الأول (٤٠ بالألف فأكثر)
٥	(كركوك، الأنبار، واسط، النجف الأشرف، القادسية، المثنى، ذي قار، البصرة، أربيل)	المستوى الثاني (٣٠ - ٣٩,٩)
٣٨,٩	(ديالى، بغداد، بابل، كربلاء المقدسة، دهوك، السليمانية، نينوى)	المستوى الثالث (أقل من ٣٠ بالألف)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٣).

الخريطة رقم (٣) التوزيع الجغرافي لمعدل المواليد الخام لسكان العراق حسب المحافظات لسنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات الجدول رقم ٣

أ- الوفيات:

تعد الوفيات عنصراً مهماً من عناصر النمو السكاني، كونها تشكل الضلع السلبي في مثلث النمو، الذي عادة ما يكتمل بـ(الولادات، الوفيات، الهجرة)، فضلاً عن دورها الفاعل في التأثير على حجم السكان وتركيبهم النوعي والعمري والاقتصادي.

وتشير معطيات الجدولين (٣، ٥) والخريطة (٤) إلى هبوط معدل الوفيات الخام^(*)، للعراق بدليل أنه سجل (٣،٤) بالألف، في حين اختلفت صورة هذا المعدل على مستوى المحافظات بشكل كبير، والتي بالإمكان تقسيمها إلى الآتي: -

- المستوى الأول (٥ بالألف فأكثر):

تمثل هذا المستوى في (٧) محافظات هي (كركوك، واسط، صلاح الدين، النجف الأشرف، القادسية، ميسان، البصرة)، ب معدلات وفيات بلغت (١،٥،١،٥،٤،٥،٤،٥،٢،٥،٦،٥) بالألف على التوالي، ومتقدمة بذلك على المعدل العام للدول والبالغ (٣،٤) بالألف، مستحوذة بذلك رصيداً نسبياً بلغ (٩،٣٨) % من مجموع المحافظات الكلي.

- المستوى الثاني من (٣ - ٥ بالألف):

كان هذا المستوى من نصيب (٩) محافظات، هي (نينوى، ديالى، بغداد، بابل، كربلاء المقدسة، المثنى، ذي قار، دهوك، أربيل)، مسجلة بذلك معدلات بلغت (٢،٣،٩،٤،٧،٣،٨،٤،٢،٤،٧،٤،٣،٤،١) بالألف على التوالي، ممثلة بذلك النسبة الأكبر من مجموع المحافظات والبالغة (٥٠) %.

- المستوى الثالث (أقل من ٣ بالألف):

لم يحصل هذا المستوى إلا على محافظتين فقط، هي (الأنبار، السليمانية) ب معدل بلغ (٩،٣،٢،٢) بالألف، مسجلة بذلك نسبة مقدارها (١١،١) % من مجموع المحافظات الكلي.

مادحة النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

الجدول رقم (٥) تصنیف المحافظات حسب مستويات معدل الوفيات الخام لسنة ٢٠٢٢

المستويات	المحافظات	(%)
المستوى الأول (٥ بالآلاف فأكثر)	(كركوك، واسط، صلاح الدين، النجف الأشرف، القادسية، ميسان، البصرة)	٣٨,٩
المستوى الثاني من (٣ - ٥ بالآلاف)	(نينوى، ديالى، بغداد، بابل، كربلاء المقدسة، المثنى، ذي قار، دهوك، أربيل)	٥٠
المستوى الثالث (أقل من ٣ بالآلاف)	(الأبيار، السليمانية)	١١,١

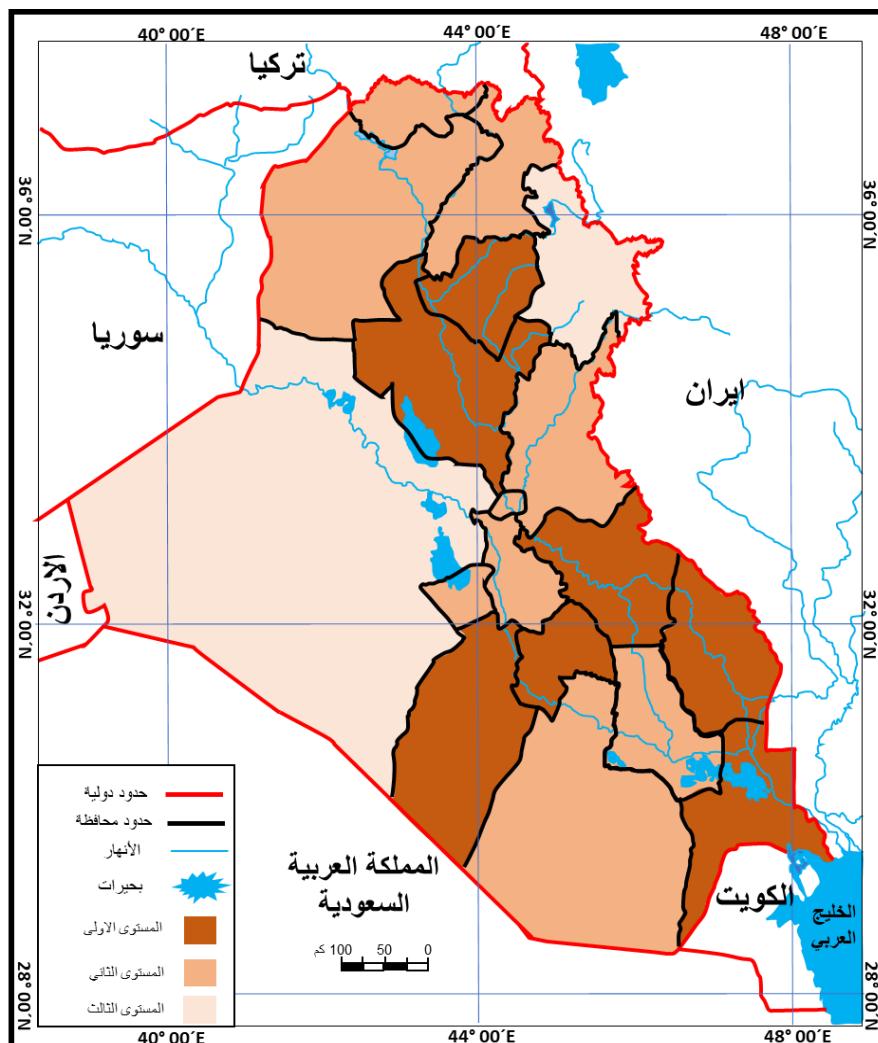
المصدر: أعتماداً على بيانات جدول (٣).

مما تقدم نستنتج ما يأتي:-

- ١- السيادة والهيمنة للمستوى الثاني بنسبة تبلغ نصف المحافظات، بمعدل مقارب أحياناً للمعدل العام ومتقوقاً عنه في بعض المحافظات التي بلغت (٩) محافظات.
- ٢- التفوق الواضح للمعدل العام البالغ (٣،٤ بالآلاف) في (٣٨,٩ %) من المحافظات التي بلغت (٧) محافظات، التي قد يعود السبب في بعضها لعدم الاستقرار الأمني، أو لتردي الظروف والخدمات الصحية في البعض الآخر.
- ٣- الانخفاض الكبير للوفيات في محافظتي (الأبيار، والسليمانية) بشكل واضح التي سجلت أقل من (٣ بالآلاف)، كان أمراً يعود أما لارتفاع المستوى الصحي والخدمات فيها، أو لاستخدام سياسة تحديد النسل بدرجة عالية، أو لعدم تسجيل الوفيات أو الأخطاء في البيانات.

مادحة النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

الخريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمعدل الوفيات الخام لسكان العراق حسب المحافظات لسنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات الجدول رقم ٣

ب- الزيادة الطبيعية:

وهي تمثل الفرق بين معدل الولادات والوفيات الخام^(٤)، وتعد من الدراسات المهمة سكانياً، حيث تشير معطيات الجدول (٣) والخريطة (٥) إلى التباين والاختلاف الواضح في معدلاتها على مستوى المحافظات، والتي يمكن تقسيمها إلى الآتي:-

- المستوى الأول (٣٠ بـالألف فأكثر) :

جاءت من نصيب (٧) محافظات، هي (كركوك، واسط، صلاح الدين، القادسية، المثنى، ميسان، البصرة)، مسجلة بذلك معدلات زيادة بلغت (٣٢،٢، ٣٢،١، ٣٨،٦، ٤٨،٢، ٣٠،١، ٤٠،٦، ٣٣،٦) بـالألف على التوالي، مستحوذة بذلك على نسبة قدرها (٣٨،٩ %) من مجموع المحافظات الكلي، وقد يعود ذلك لأسباب متباعدة منها أنَّ أغلب تلك المحافظات ذات طابع ريفي تزداد فيها الولادات بحكم العادات والتقاليدعشائرياً كالقوة والسطوة، والمكانة الاجتماعية، فيما يكون السبب الآخر كونها قطباً جاذباً للسكان للعمل فيها، والاستفادة من فرص العمل السانحة كالبصرة وكركوك.

- المستوى الثاني من (٢٥ - ٢٩،٩ بـالألف) :

تمثل هذا المستوى في (٤) محافظات هي (الأنبار، النجف الأشرف، ذي قار، أربيل)، مسجلة بذلك معدل زيادة طبيعية بلغ (٢٩،٩، ٢٩،٦، ٢٩،٨، ٢٨،٢) على التوالي، باستحواذ نسيبي بلغ (٢٢،٢ %) من مجموع المحافظات.

- المستوى الثالث (أقل من ٢٥ بـالألف) :

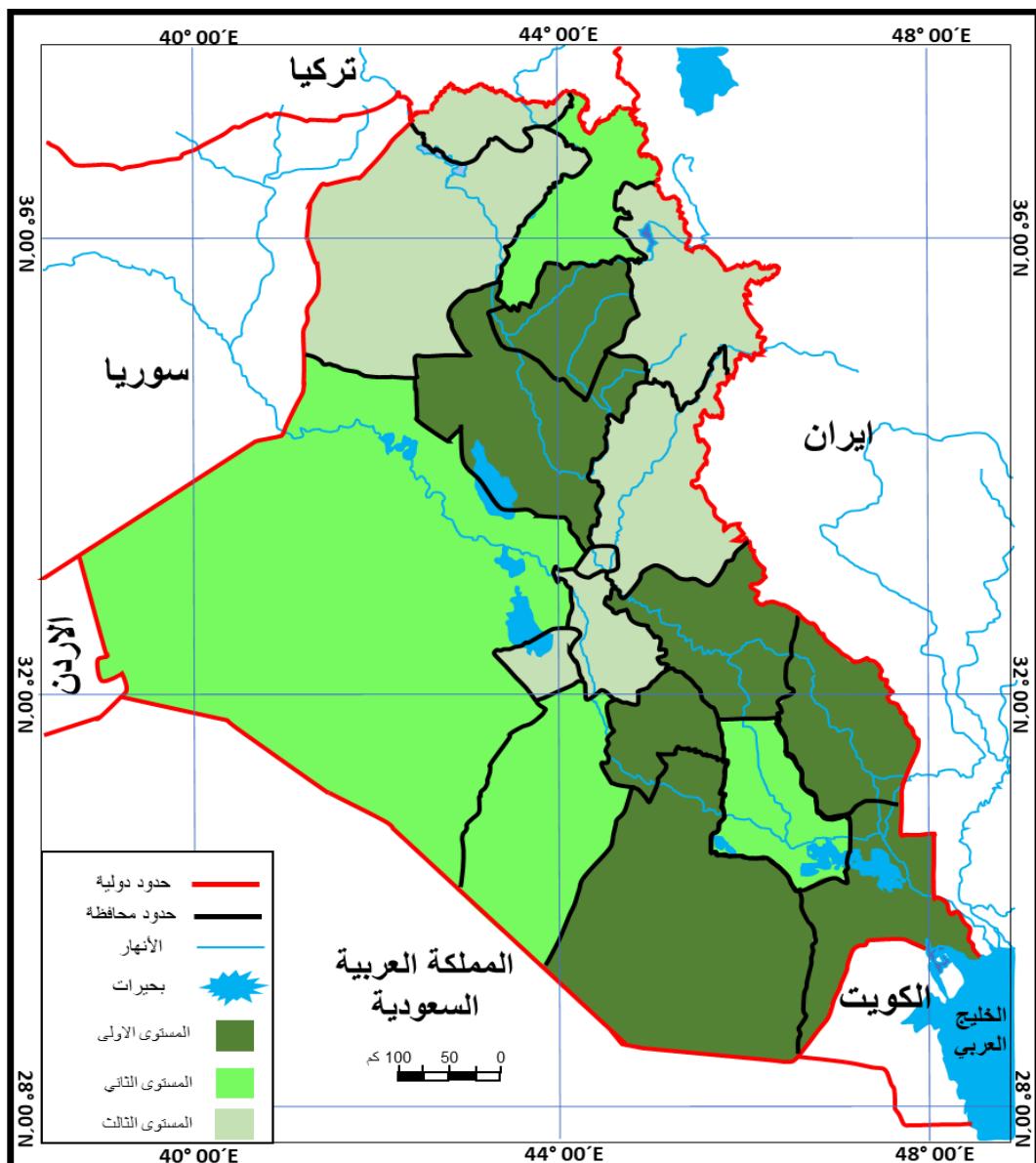
امتدت أذرع هذا المستوى لتشمل (٧) محافظات هي (نينوى، ديالى، بغداد، بابل، كربلاء المقدسة، دهوك، السليمانية) بـمعدلات بلغت (٦، ٢١،٦، ٢٤،٤، ١٩،٤، ٢٣،٧، ٢٤،٣، ٢٤،٩، ١٨) بـالألف على التوالي، وهذا المستوى يكاد يكون مقارباً للمعدل العام للدولة والبالغ (٢٥،٣) بـالألف.

ج- الهجرة:

تَعد الهجرة أحد العناصر التي تغير من حجم السكان بعد الزيادة الطبيعية، وهي ظاهرة جغرافية لازمت السكان قديماً وحديثاً، لأنها تتعلق بتغيير المكان، وهي لاتقتصر على قارة أو دولة دون أخرى، بل تمتد عبر الزمان والمكان، وغالباً ما تصاحبها تأثيرات ليس في حجم السكان فقط، بل تمتد أذرع

مادح النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

الخريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمعدل الزيادة الطبيعية لسكان العراق حسب المحافظات حسب سنة ٢٠٢٢



المصدر: بيانات الجدول رقم ٣

تأثيرها لتشمل الكثير من الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية والسياسية في مكان الأصل والوصول على حد سواء.

وتشير معطيات الجدول (٦) إلى تصدر محافظة نينوى المرتبة الأولى في حجم الهجرة الداخلية، مسجلة بذلك رقماً بلغ (١٧٢٢٥٧٢) مهاجراً، وذلك استجابة للظروف التي مرت بها المحافظة، ودخول داعش وما ترتب على ذلك من هجرة نحو المحافظات الأخرى، سواء أكانت طوعية أو قسرية.

واحتلت الأنبار المرتبة الثانية لأنها مرت بالظروف الأمنية نفسها، الأمر الذي خلق نوعاً من الاضطراب الأمني لدى السكان، استجابة لزحف داعش واحتلالهم الفلوجة، كان أمراً حاكماً في هجرة السكان نحو المناطق الآمنة، وبلغ عدد مهاجريها إلى (١٤٤٦٢٥٦) مهاجراً، بينما حلت محافظة صلاح الدين بالمرتبة الثالثة بعدد مهاجرين بلغ (٨٤٠٤٥٧) مهاجراً، بينما لم تحظى العاصمة إلا بالمرتبة الرابعة، وهذا أمر طبيعي بالنسبة للمحافظات ذات المراتب الأولى، بسبب ما تعرضت له من دمار وخراب للممتلكات، كان سبباً في نزوح أعداد كبيرة من السكان فسجلت نينوى (٣٤٠،٣%) من عدد النازحين، بينما استحوذت محافظة الأنبار على رصيد نسبي بلغ (٣٢%) من مجموع النازحين، تلتها صلاح الدين بنسبة بلغت (٣١٥،٣%) من إجمالي النازحين، الأمر الذي يعكس مدى قوة غياب الأمن والاستقرار والدمار على أيدي المجموعات المسلحة، فضلاً عن التوافق والأنسجام بين شدة معدل فاعلية الهجرة وأعداد النازحين، بدليل احتلال محافظة نينوى معدل فاعلية (-٤٤٣،٤%)، ثم الأنبار بمعدل بلغ (-٤٣٥،٤%)، والمثنى (-٣١٢،٣%)، وصلاح الدين (-١١،٥%) على التوالي، بينما تبيّنت المعدلات الموجبة بشكل واضح على مستوى المحافظات، بدليل أنَّ هذا المعدل حصل على (٣٧٠،٣%) في محافظة دهوك، كقوة جاذبة للسكان، مقابل معدل بلغ (١١%) في القادسية، الأمر الذي يعكس عدم العدالة الواضحة للبني التحتية والمشاريع الاستثمارية بين المحافظات بشكل كبير.

بينما سجلت محافظة نينوى أعلى المعدلات السالبة بمعدل (-٤٣،٤%)، مقابل أدنى معدل سالب كان من نصيب محافظة ذي قار، التي سجلت معدلاً بلغ (-٠٨،٠%).

ملاحم النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

جدول (٦)

حجم الهجرة الداخلية المتبادلة بين المحافظات وصافي وإجمالي وفاحصي الهجرة للمدة (٢٠١٤ - ٢٠٢٠) (*)

المحافظة	العدد (%)	الهجرة (الخارجية) (%)	الهجرة (الداخلية) (%)	صافي الهجرة (%)	إجمالي الهجرة (%)	فاحصي الهجرة (%)
محافظات جاذبة للسكان						
كركوك	١٨٩٢٧٦	٤٢٥٥٩٦	٩٤	٢٣٦٣٢٠	٦١٤٨٧٢	٣٨٤
بغداد	٢١٠٢٧٩	٥٨٦٣٨٢	١٣٠	٣٧٦١٠٣	٧٩٦٦٦١	٤٧٢
بابل	١٣١٧٠٤	١٦٥١٠٩	٣٧	٣٣٤٥٠	٢٩٦٨١٣	١١٢
البصرة	١٢٦٤٩٠	١٤٠٨٤٨	٣١	١٤٣٥٨	٢٦٧٣٣٨	٥٣
واسط	٩٦٤٣٤	١١٠٤٨٩	٢٥	١٤٠٥٥	٢٠٦٩٢٣	٦٨
كربيلا المقدسة	١١٧٣٢٢	١٢٦٣٩٦	٢٨	٩٠٧٤	٢٤٣٧١٨	٣٧
النجف الأشرف	٨٧١٢٥	١٤٨٦٠٣	٣٣	٦١٤٧٨	٢٣٥٧٢٨	٢٦٠
القادسية	٨٥٤٣٣	٨٧٣٠٢	١٩	١٨٦٩	١٧٢٧٣٥	١٠
دهوك	٧٦١١٨	٤٣٧٦٥٢	٦٧	٣٦١٥٣٤	٥١٣٧٧٠	٧٠٣
أربيل	١٤٦٢٠٦	٣٨٤٧٦١	٨٥	٢٣٨٥٥٥	٥٣٠٩٦٧	٤٤٩
السليمانية	٩٨١٥٩	١٦٠٢٢٤	٣٦	٦٢٠٦٥	٢٥٨٣٨٣	٢٤٠
محافظات طاردة للسكان						
نينوى	١٢٣٥١٦٦	٤٨٧٤٠٦	١٠٨	٧٤٧٧٦٠ -	١٧٢٢٥٧٢	٤٣٤ -
ديالى	٢١٦٥٥١	١٨٠٤٩١	٤٠	٣٦٠٦٠ -	٣٩٧٠٤٢	٩٠ -
الأنبار	٩٧٩٤٥٢	٤٦٧٤٠٤	١٠١	٥١٢٠٤٨ -	١٤٤٦٢٥٦	٣٥٤ -
صلاح الدين	٤٦٨٦١٢	٣٧١٨١٥	٨٢	٩٦٨٢٧ -	٨٤٠٤٥٧	١١٥ -
المثنى	٥٣٢٨٩	٤١٥٧٨	٠٩	١١٧١١ -	٩٤٨٦٧	١٢٣ -
ذي قار	٩٤٣٥٢	٩٤٧٢٤	٢١	١٦٢٨ -	١٨٧٠٧٦	٠٨ -
ميسان	٩٧٤١٢	٩٤٦٦٠	٢١	٢٧٨٢ -	١٩٢١٠٢	١٠٤ -
المجموع	٤٥٠٩١٤٠	٤٥٠٩١٤٠	١٠٠	صفر	٩٠١٨٢٨٠	٥٠٠

المصدر - بالأعتماد على: حسام صبار هادي، عدنان عناد العكيلي، الأبعاد الجغرافية لظاهرة الهجرة السكانية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد الخامس والأربعون، المجلد (٢)،

. ٢٠٢٢، ص ٩١١.

(*) أقصر الباحث على سنة ٢٠٢٠ لعدم الحصول على بيانات الهجرة لسنة ٢٠٢٣.

عدد المهاجرين من المنطقة

$$\text{معدل الهجرة الخارجية} = \frac{100 \times \text{جملة عدد سكان المنطقة}}{\text{الصفحة ٣٩٦}} \quad (**)$$

ملامح النمو السكاني في العراق لسنة ٢٠٢٢

$$\text{معدل الهجرة الداخلية} = \frac{100 \times \text{عدد المهاجرين إلى المنطقة أو الدولة}}{\text{جملة عدد سكان المنطقة أو الدولة}} \quad (***)$$

$$\text{صافي الهجرة} = \frac{\text{عدد المهاجرين إلى المنطقة أو الدولة} - \text{عدد المهاجرين من المنطقة أو الدولة}}{\text{جملة عدد سكان المنطقة أو الدولة}} \times 100$$

$$\text{إجمالي الهجرة} = \frac{\text{عدد المهاجرين إلى المنطقة أو الدولة} + \text{عدد المهاجرين من المنطقة أو الدولة}}{\text{جملة عدد سكان المنطقة أو الدولة}} \times 100 \quad (*****)$$

المصدر: أحمد فتحي أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة الخامسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ٢٥٢ - ٢٥٣.

مجموع المهاجرين الداخلين - مجموع المهاجرين الخارجين

$$\frac{100 \times \text{فاحص}}{\text{مجموع المهاجرين الداخلين} + \text{مجموع المهاجرين الخارجين}}$$

المصدر: رياض إبراهيم السعدي، الهجرة الداخلية للسكان في العراق ١٩٤٧ - ١٩٦٥، مطبعة السلام، بغداد، ١٩٧٦، ص ١٠٣.

الاستنتاجات:

تمحضت الدراسة عن النتائج الآتية:-

- ١- التطور الكبير في الحجم السكاني للعراق وارتفاع معدلات النمو، حيث سجلت أغلب التعدادات معدلاً للنمو تجاوز ٣% وهو معدل مرتفع، قياساً بالمعدل العالمي ودول أوروبا والتي سجلت أقل من ٢% عالمياً وأوربياً.
 - ٢- هيمنت محافظات (كركوك - دهوك - البصرة) بأعلى معدلات النمو السكاني باستحواذ بلغ (١٤،٣،٢،٤،٦%) على التوالي.
 - ٣- حظيت (٩) محافظات بمعدل نمو متوسط بلغ من (٢-٣%) مستحوذاً بذلك على ٥٥% من المجموع الكلي للمحافظات.
 - ٤- تباين معدل المواليد الخام البالغ (٥،٢٩) بـألف لسكان العراق، على مستوى المحافظات حيث تصدرت محافظة (صلاح الدين وميسان) بمعدل مواليد بلغ (٥،٤٤)، (٢،٤٥) بـألف

- ٥- دخول ما يقارب (٦) محافظات ضمن تصنيف معدلات المواليد المرتفعة متجاوزة بذلك معدل (٣٥) بالألف.
- ٦- سجل معدل الوفيات الخام لسكان العراق (٤،٣) بالألف، أما أعلى مستوى المحافظات فقد تغيرت الصورة حيث تفوقت (٩) محافظات عن المعدل العام مستحوذة بذلك على رصيد نسبي سجل ٥٥٪ من مجموع المحافظات البالغ ١٨ محافظة.
- ٧- حصلت محافظة نينوى على المرتبة الأولى في حجم الهجرة الداخلية مسجلة بذلك رقمًا بلغ (١٧٢٢٥٧٢) مهاجر، بينما جاءت الأنبار بالمرتبة الثانية بعدد مهاجرين بلغ (١٤٤٦٢٥٦) في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب محافظة صلاح الدين بعدد مهاجرين بلغ (٨٤٠٤٥٧). وذلك للأسباب الأمنية ودخول داعش تلك المحافظات وما تعرضت له من دمار وخراب للممتلكات، كان سببًا حاكماً وداعياً قوياً في نزوح أعداد كبيرة من سكانها.

الهؤامش

(١) حسن الخياط، الرصيد السكاني لدول الخليج العربية، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر، ١٩٨٢، ص ٦٥ - ٦٦.

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{1000 \times \text{عدد المواليد الأحياء في السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \quad (*)$$

(٢) باسم عبد العزيز العثمان ، وعدنان عناد العكيلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار الواضح للنشر ،الأردن، ٢٠٢٠ ، ص ٢٤٤ .

(3) Eduardo، Presentation Analysis with microcomputers Volumes، Presentation of techniques، united Nations، New York، 1994، P: 187 .

عدد الوفيات في سنة معينة

$$\text{معدل الوفيات الخام} = \frac{1000 \times \text{عدد الوفيات في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \quad (*)$$

المصدر: باسم عبد العزيز عمر العثمان، عدنان عناد العكيلي، مصدر سابق، ص ٢٧٠ .

(٤) رضا عبد الجبار، وفاهم محمد جبر، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمرة (١٩٧٧ - ٢٠٠٧)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد(١٩)، العدد(٤)، ٢٠١١، ص ٦٢٨ .

المصادر:

- (١) أبو عيانة، محمد فتحي، جغرافية السكان أساس وتطبيقات، الطبعة الخامسة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩.
- (٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٧، ٢٠٠٧.
- (٣) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات ٢٠٠٧.
- (٤) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات ٢٠٢٢.
- (٥) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد ١٩٤٧.
- (٦) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد ١٩٥٧.
- (٧) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد ١٩٦٥.
- (٨) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد ١٩٧٧.
- (٩) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد ١٩٨٧.
- (١٠) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد ١٩٩٧.
- (١١) جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، الإحصاء الصحي والحياتي، ٢٠٢٢.
- (١٢) الخياط، حسن، الرصيد السكاني لدول الخليج العربية، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، جامعة قطر، ١٩٨٢.
- (١٣) السعدي، إبراهيم رياض، الهجرة الداخلية للسكان في العراق ١٩٤٧ - ١٩٦٥، ط١، مطبعة السلام، بغداد، ١٩٧٦.
- (١٤) عبد الجبار، رضا، فاهم محمد جبر، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمرة (١٩٧٧ - ٢٠٠٧)، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (١٩)، العدد (٤)، ٢٠١١.
- (١٥) العثمان، باسم عبد العزيز، عدنان عناد العكيلي، جغرافية السكان أساس وتطبيقات، دار الواضح للنشر، الأردن، عمان، ٢٠٢٠.
- (١٦) هادي، حسام صبار، عدنان عناد، الأبعاد الجغرافية لظاهرة الهجرة السكانية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، مجلة لارك للفلسفة والسمانيات والعلوم الاجتماعية، العدد الخامس والأربعون، ٢٠٢٢.
- (17) Eduardo, Presentation Analysis with microcomputers Volumes, Presentation of techniques, united Nations, New York, 1994

Sources:

- (1) Abdul Jabbar, Reda, Fahim Muhammad Jabr, population growth in Iraq and the factors affecting it for the period (1977 - 2007), Babylon University Journal of Human Sciences, Volume (19), Issue (4), 2011.

-
- (2) Abu Ayana, Muhammad Fathi, Population Geography, Foundations and Applications, fifth edition, University Knowledge House, Alexandria, 1999.
 - (3) Al-Khayyat, Hassan, The Population Stock of the Arab Gulf States, Center for Documentation and Humanitarian Studies, Qatar University, 1982.
 - (4) Al-Othman, Bassem Abdel Aziz, Adnan Anad Al-Ugaili, Population Geography Foundations and Applications, Al-Wadah Publishing House, Jordan, Amman, 2020.
 - (5) Al-Saadi, Ibrahim Riyad, Internal Migration of Population in Iraq 1947-1965, 1st edition, Al-Salam Press, Baghdad, 1976.
 - (6) Eduardo, Presentation Analysis with microcomputers Volumes, Presentation of techniques, United Nations, New York, 1994.
 - (7) Hadi, Hossam Sabbar, Adnan Anad, Geographical Dimensions of the Phenomenon of Population Migration in Iraq after 2003, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Issue Forty-Fifth, 2022.
 - (8) Republic of Iraq, Ministry of Health, Department of Planning and Resource Development, Health and Life Statistics, 2022.
 - (9) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 1947 Census results.
 - (10) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 1957 Census results.
 - (11) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 1965 Census results.
 - (12) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 1977 Census results.
 - (13) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 1987 Census results.
 - (14) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 1997 Census results.
 - (15) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 2007 estimates.
 - (16) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 2022 estimates.
 - (17) Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Annual Statistical Collection, 2007, 2022.